

فرج المهموم

[37] وكانت له مكاتبات الى الهادي والعسكري وجوابهما إليه وهو ثقة معتمد عليه فقال ما هذا لفظه، حدثني أبو جعفر القمي ابن اخي احمد بن اسحق ابن مصقلة، انه كان بقم منجم يهودي موصوفا بالحدق في الحساب فاحضره أحمد بن اسحق وقال له قد ولد مولود في وقت كذا وكذا فخذنا لطالع واعمل له ميلادا فاخذ الطالع ونظر فيه وعمل عملا له، فقال لاحمد لست أرى النجوم تدلني على شيء لك من هذا المولود بوجه الحساب ان هذا المولود ليس لك ولا يكون مثل هذا المولود الا للنبي أو وصي نبي وان النظر فيه يدلني على انه يملك الدنيا شرقا وغربا وبرا وبحرا وسهلا وجبلا حتى لا يبقى على وجه الارض احد إلا دان له وقال بولايته، يقول علي بن موسى بن جعفر ابن محمد بن محمد الطائوس وهذا من آيات الله الباهرة وحججه ؟ لى من عرفه بالعين الباصرة، فان احمد بن اسحق ستر المولود على المنجم المذكور فدلّه الله جل جلاله بدلالة النجوم على ما جعل فيه من السر المستور، وقد كنت أشرت الى قدامة بن الاحنف البصري المنجم ليحقق طالع ولادة المهدي صلوات الله عليه ولم اكن وقفت على هذا الحديث المشار إليه فذكر انه حقق طالع واحضر زايجه وكما سبقنا راوي هذا الحديث إليه فصار ذلك اجماعا منهما عليه (فصل) فيما ذكره من كلام الشيخ المقيّد محمد بن محمد بن النعمان رضوان الله عليه، وهو الذي انتهت رئاسة الامامية في وقته إليه، وذلك فيما روينا عنه في (كتاب المقالات) انه لا مانع من ان يكون الله اعلم
